

المؤتمر والتحالف يدينون التفجيرات الإرهابية التي تعرضت لها عدد من مساجد العاصمة صنعاء



أحمد الحبشي

التفجيرات الإرهابية تندرج ضمن مخطط تقوده أطراف إقليمية ومحلية لزج اليمن في صراع طائفي

نحذر الأطراف التي تستخدم الإرهاب كورقة ضغط لتحقيق مكاسب سياسية على حساب الدم اليمني

على الأجهزة الأمنية تحمل مسؤوليتها في حماية السلم الأهلي وضبط العناصر الإرهابية

محاولات نقل الصراع المذهبي الذي يعصف بأقطار عربية إلى اليمن سيُمنى بالفشل

جسد الشعب اليمني عبر التاريخ التعايش والتسامح بين كل مكوناته

دان مصدر في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، الجريمة الإرهابية المتمثلة بتفجير جامع قبة المهدي، السبت، والتفجيرات الإرهابية التي استهدفت عددا من مساجد العاصمة صنعاء.

واعتبر المصدر أن هذه التفجيرات الإرهابية التي نُفذت بشكل متزامن تندرج في إطار المخطط الذي تقوده أطراف إقليمية ومحلية ويستهدف الأمن والاستقرار والزج بالبلد في دوامة الصراع الطائفي والاحتراب الاهلي.

وحذر المصدر تلك الاطراف التي تقف خلف أعمال القتل والإرهاب المنظم وتقدم الدعم للعناصر الارهابية لتنفيذ أعمالها الاجرامية من استمرارها وإيغالها في الدم اليمني، أو استخدام الارهاب كورقة للضغط السياسي ومحاولات تحقيق ما تعتقده مكاسب على حساب دماء المواطنين الاربياء.

وقال: ان مساعي تلك الاطراف لنقل أو استنساخ نماذج الصراع المذهبي والطائفي التي تعصف بعدد من الاقطار العربية لليمن ستُمنى بالفشل الذريع، فالمجتمع اليمني عُرف عبر تاريخه بالتعايش والتسامح بين كل مكوناته وفنائه، ولن يكون بأي حالة وتحت أي ظرف من الظروف حاضناً للقوى المتطرفة والإرهابية.

ودعا المصدر الأجهزة الأمنية إلى القيام بمسئولياتها في حفظ الأمن العام وحماية السلم الاهلي وضبط العناصر الارهابية وتقديمها ومن يقف خلفها للعدالة لينالوا جزاء هم العادل والراذع.

وترجّم المصدر على أرواح الشهداء الذين سقطوا جراء هذه الاعمال الارهابية وتقدم لاسرهم بخالص العزاء والمواساة، متمنياً للجرح الشفاء العاجل.

مؤتمر وتحالف المحويت يدينون قتل المصلين بمساجد العاصمة

إخفاء ملف دار الرئاسة شجع الإرهابيين على استهداف المزيد من المساجد

دانت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بمحافظه المحويت، الجرائم الإرهابية الغادرة التي استهدفت المصلين المسالمين أثناء صلاتي المغرب والظهر ليلة الخميس والسبت في عدد من المساجد بالعاصمة صنعاء، والتي نتج عنها وقوع العديد من الشهداء والجرحى والمصابين.

وأكدت في بيان رفض واستنكار كافة منتسبي وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بالمحويت كل الأعمال والجرائم والأنشطة الإجرامية والإرهابية الجبانة والغادرة والتي تستهدف الاربياء من الناس وخصوصاً منها هذه الجرائم الارهابية الخطيرة والبشعة والتي استهدفت العديد من دور العبادة التي لا يأوي اليها إلا الاربياء والعزل من الناس والتي يفترض انها آمنة محصنة لقداستها وحرمتها السماوية.

وقال البيان: ان هذه الجرائم الارهابية الغادرة والجبانة التي ارتاعت من هولها الابدان تعد من اخطر وأبشع الجرائم الارهابية التي لا يقرها دين سماوي أو عرف أخلاقي بكونها استهدفت جموع المصلين الأمنين في المساجد الآمنة المخصصة للعبادة والتي لا يأوي اليها إلا المصلون الأمنون والذين لا حول لهم ولا قوة، وهو الفعل الذي لا يناداه نوع آخر من جرائم الارهاب الخطيرة والمدمرة سواء تكلم الجريمة الارهابية الجبانة والغادرة التي حدثت في اول جمعة من رجب الحرام العام 2011م في جامع النهدين بدار الرئاسة بصنعاء، والتي استهدفت رئيس الجمهورية الأسبق الزعيم علي عبدالله صالح وكبار رجال الدولة وأودت بالكثير من الضحايا الاربياء من الشهداء والجرحى والمصابين دون ان يتم القبض على مرتكبيها حتى الآن رغم كشف هوياتهم بالاسم، أو تلكما الجريمةتين الارهابيتين الجبانتين والبشعتين واللتين استهدفتا مسجدي الحشوش وبدر بالعاصمة صنعاء في مارس الماضي وأودتا بحياة المئات من الاربياء واصابة وجرح مئات آخرين.

وطالب البيان الجهات الأمنية والمؤسسات العسكرية بسرعة القبض على مرتكبي هذه الجرائم الارهابية الجبانة وتقديمهم للمحاكمة حتى ينالوا جزاء هم العادل والراذع على ما اقترقوه من جرائم قتل مخيفة ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره والنيل من سلامة ابنا شعبنا اليمني الواحد . كما طالب البيان في الوقت ذاته من النائب العام والأجهزة القضائية الاسراع في اعادة فتح ملف قضية جريمة جامع النهدين الارهابية والتي مضى على ارتكابها أكثر من اربع سنوات بينما لا تزال ملفات القضية حبسة أدراج القضاء والنائب العام رغم اكتشاف منفذيهما كون التهاون في مثل هذه القضايا يشكل فعلاً خطيراً يشجع القتل والمجرمين على المزيد من القتل والإرهاب وارتكاب أبشع المجازر الارهابية الجبانة والغادرة.



المؤتمر يدين بشدة استهداف العدوان السعودي منزل رئيس فرعه بالجوف

عليه.

وحقّل المصدر السعودية كل النتائج التي ستترتب على استمرارها في هذا النهج الإجرامي الجبان ، ممحلاً في الوقت نفسه المجتمع الدولي وفي المقدمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مسؤولياتهم تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وجرائم يومية من قبل العدوان السعودي ، محطالاً المجتمع الدولي بالعمل على إيقاف هذا العدوان ورفع الحصار الجائر ضد الشعب اليمني .

هذاوكان طيران العدوان السعودي، شن صباح الثلاثاء، غارة جوية على منزل رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الجوف الشيخ منصور العراقي والواقع في مديرية الحزم- مركز المحافظة.

وأفاد مصدر محلي أن الغارة اسفرت عن تدمير المنزل بشكل كامل وتضرر عدد من المنازل المجاورة، دون أن تخلف أية اصابات بشرية بين سكان المنزل والمنازل المجاورة.

كما عاودت طائرات العدوان غاراتها، مساء نفس اليوم، على المحافظة واستهدفت منزل القيادي المؤتمري عبدالسلام شبيحة .

هذا وقد دانت قيادة وقواعد المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني هذا التصرف الممجي لقوى العدوان السعودي الذي يستهدف المنازل الآمنة.

من جانبه، دان فرع المؤتمر الشعبي العام في محافظة الجوف هذا العمل الاجرامي الخارج عن كافة القيم والشرائع السماوية والمخالف لكافة القوانين الدولية.

..ويعزي بوفاة القيادي المؤتمري الشيخ شايف الدكام

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى عماد شايف الدكام بوفاة والده القيادي المؤتمري عضو مجلس النواب سابقا مدير عام مديرية خدير محافظة تعز حالياً بسبب ذبحة صدرية مفاجئة وهو في مقر عمله .

لقد رحل الفقيه الشيخ شايف الدكام بعد حياة حافلة بالعباء الوطني، والتنظيمي حيث لعب الفقيه خلال حياته ادواراً مهمة في خدمة الوطن من خلال المناصب والمسؤوليات التي تقلدها سواء حين كان عضواً في مجلس النواب او في منصبه الاخير مديراً لمديرية خدير بمحافظة تعز حيث توفي الدكام وهو في مقر عمله يؤدي واجبه الوطني مجسداً بذلك ارقى صور الاخلاص والتفاني.كما كان واحداً من الشخصيات الوطنية الذين أفنوا حياتهم في خدمة الوطن اليمني الواحد.

ولعب الفقيه ادواراً مهمة في العمل التنظيمي فهو واحد من القيادات المؤسسة للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع وقدم خلال حياته عطاءً تنظيمياً في خدمة المؤتمر على مستوى الوطن عموماً وعلى مستوى محافظة الضالع على وجه الخصوص.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، ولكافة آل الدكام وجميع محبي الفقيه وأصدقائه بمحافظة الضالع خاصة واليمن عامة عن خالص العزاء والمواساة برحيل المغفور له الشيخ شايف الدكام.. سائلين العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

القرار الاممي رقم 2216 لم ينص على فرض حصار

اقتصادي ومنع وصول المساعدات الإنسانية الى اليمن، على نحو ما يتم تنفيذه اليوم بواسطة ميناء جيبوتي ، بصورة مخالفة لمضمون وأحكام القرار 2216 الصادر عن مجلس الأمن الدولي بتاريخ 14 ابريل 2015م .

صحيح ان البند 14 من القرار 2216 نص على منع توريد الأسلحة لفائدة كل من علي عبد الله صالح، وعبد الله يحيى الحاكم، وعبد الخالق الحوثي، والكيانات والأفراد الذين حددتهما اللجنة المنشأة عملاً بالفقرة 19 من القرار 2140 لعام (2014) ، لكن البند 15 من القرار 2216 ، أهاب (بجميع الدول، ولاسيما الدول المجاورة لليمن، أن تتولى، بما يتفق وسلطاتها وتشريعاتها الوطنية ويتسق مع القانون الدولي، وبخاصة قانون البحار واتفاقات الطيران المدني الدولي ذات الصلة، القيام في أراضيها، بما يشمل موانئها ومطاراتها، بتفتيش جميع البضائع المتجهة إلى اليمن والقادمة منه، متى كان لدى الدولة المعنية معلومات توفر أساساً معقولاً للاعتقاد أن البضائع تتضمن أصنافاً يحظر توريدها أو بيعها أو نقلها بموجب الفقرة 14 من هذا القرار، بغرض كفالة التنفيذ الصارم لتلك الأحكام) .

لا حظوان القرار 2216 اشترط أن يتم التفتيش (متى كان لدى الدولة المعنية معلومات توفر أساساً معقولاً للاعتقاد أن البضائع تتضمن أصنافاً يحظر توريدها أو بيعها أو نقلها بموجب الفقرة 14 من هذا القرار) ، كما نص القرار الأممي على أن (تتم عملية تفتيش السفن او الطائرات القادمة من اليمن أو المتجهة إليها في موانئ ومطارات البلدان المجاورة بما يتفق وسلطاتها وتشريعاتها الوطنية ويتسق مع القانون الدولي، وبخاصة قانون البحار واتفاقات الطيران المدني الدولي ذات الصلة) ، والتي تمنح كل الدول حق القيام بتفتيش جميع البضائع المتجهة إلى اليمن والقادمة منه، متى كان لدى الدولة المعنية معلومات توفر أساساً معقولاً للاعتقاد أن البضائع تتضمن أصنافاً يحظر توريدها أو بيعها أو نقلها بموجب البند 14 من هذا القرار ، بغرض كفالة التنفيذ الصارم لتلك الأحكام.

بمعنى أن ما يتم في ميناء جيبوتي من تفتيش للسفن والطائرات القادمة الى اليمن ، ومنع وعرقلة وصول المواد الغذائية والإدوية والسلع التجارية والمستشفيات النشوية ومواد الإغاثة الإنسانية ، تحت سمع وبصر الأمم المتحدة ، عمل مخالف للقرار 2216 ، ناهيك عن أن هذا القرار لم ينص على انشاء مركز للأمم المتحدة في جيبوتي بإدارة عسكرية سعودية تتولى تفتيش ومنع او عرقلة مسار السفن والطائرات المتجهة الى اليمن ، بحثاً عن الأسلحة التي سيتم ارسالها لفائدة أشخاص حدد القرار 2216 أسماءهم بوضوح ودقة .. بل أهاب بالدول المجاورة تفتيش السفن والطائرات التي تتجه من مطاراتها وموانئها الى اليمن، و(بما يتفق وسلطاتها وتشريعاتها الوطنية ويتسق مع القانون الدولي، وبخاصة قانون البحار واتفاقات الطيران المدني الدولي ذات الصلة، القيام في أراضيها، بما يشمل موانئها ومطاراتها ، متى كان لدى الدولة المعنية معلومات توفر أساساً معقولاً للاعتقاد أن البضائع تتضمن أصنافاً يحظر توريدها أو بيعها أو نقلها بموجب البند 14 من هذا القرار).

في ضوء ما تقدم يتضح لنا ان الدول التي تفرض حصاراً جانراً على اليمن ، وتقوم بتفتيش ومنع وعرقلة مسار السفن والطائرات المتجهة الى اليمن ، هي التي تتمتع عن تنفيذ أحكام القرار 2216 ، وهي التي تقوم - على وجه التحديد - بانتهاك أحكام البندين 14 و 15 من القرار 2216 بشكل سافر .

والأدهى من كل ما تقدم ، يمكن القول بدون مبالغة ان مجلس الأمن الدولي نفسه هو الذي امتنع عن تنفيذ البند 13 من القرار رقم 2216 ، والذي نص على منح مهلة عشرة أيام لتنفيذ ما جاء في جميع بنود هذا القرار ، وهدد باتخاذ اجراءات أشد ضد كل من يمتنع عن تنفيذه ، وهو ما لم يحصل منذ الاجتماع الرسمي الذي عقده مجلس الأمن الدولي بشأن اليمن في الرابع عشر من ابريل 2015م حتى الآن ، حيث لم يجتمع مجلس الأمن رسمياً منذ ذلك التاريخ، ولم تصدر عنه أي قرارات اضافية تنفيذياً لما جاء في البند 13 من القرار 2216 .

يبقى القول ان القرار الأممي رقم 2216 كان في الأصل مشروع قرار مقدم من المملكة العربية السعودية وخمس من دول مجلس التعاون الخليجي، ونشرته وسائل الاعلام السعودية والخليجية كاملاً وعلى نطاق واسع ، قبل أن تقوم روسيا بتعديله بنسبة 50 % ، وخلع الكثير من مخالفه وأنبياه، حتى أصبح قراراً غير ممكن التنفيذ، ثم امتنعت روسيا عن التصويت عليه بعد ذلك.